

Letter from the Editor

In 2012, 718 papers were submitted for consideration for publication in EMHJ with an acceptance rate of about 20%. Papers were received from 20 countries of the Region as well as from 26 countries outside the Region, a considerable increase from 2011 when only 10 non-regional countries were represented; this indicates the growing international reach of the Journal. Within the Region, the Islamic Republic of Iran, Egypt and Saudi Arabia were the top 3 countries submitting papers to the Journal, with 187, 96 and 68 submissions respectively. The time from acceptance to publication now stands at about 11 months but efforts are being made to reduce the total publication lead time further and in general we will be working to enhance EMHJ's quality and relevance.

This final issue of 2012 includes papers on a variety of topics most of which have relevance to the five priority areas designated in *Shaping the future of health in the WHO Eastern Mediterranean Region: reinforcing the role of WHO*. This document highlights the major health challenges for the Region, identifies the gaps in response, and presents broad strategic directions for WHO's work in the Region for 2012–2016 with particular reference to the priority areas which are: health system strengthening; maternal, reproductive and child health and nutrition; noncommunicable diseases; communicable diseases; emergency preparedness and response. It also outlines what WHO will do to improve its performance and what Member States can do to help.

We would like to take the opportunity here to express our sincere gratitude to our respected reviewers for 2012, whose names can be found at the end of this issue. Their thorough and candid appraisals have helped inform our decisions on papers and are critical to maintaining the quality of EMHJ. We would also like to extend good wishes for 2013 to all our readers, authors, reviewers, and to editorial board and advisory panel members.

رسالة من المحرر

تم في هذا العام 2012، كما هو الحال في كل عام، تقديم عدد 718 من الأوراق البحثية للنظر في إمكانية نشرها في المجلة الصحية، بمعدل قبول للنشر وصل إلى نحو 20٪. وفي هذا العام، وردت أوراق بحثية من 20 بلداً من داخل الإقليم، إضافة إلى 26 بلداً من خارجه، مما يمثل زيادة كبيرة عما كان عليه الحال في العام الماضي 2011، الذي لم يزد فيه عدد البلدان التي وردت منها أوراق بحثية للنشر، من خارج الإقليم، على عشرة بلدان، الأمر الذي يشير إلى اتساع الآفاق الدولية التي تصل إليها المجلة. وجاءت جمهورية إيران الإسلامية، ومصر، والمملكة العربية السعودية، كأكثر ثلاثة بلدان قدمت منها أوراق بحثية للنشر في المجلة، حيث بلغ عدد هذه الأوراق 187، 96 و 68، ورقة بحثية على التوالي. وتصل حالياً المدة ما بين قبول الورقة ونشرها حوالي 11 شهراً، غير أن جهوداً تُبذل الآن لجعل هذه المدة أقصر من ذلك، مع العمل أيضاً على تحسين جودة المجلة وملاءمتها، بصورة عامة.

ويضم آخر أعداد هذا العام، 2012، مجموعة متنوعة من الأوراق البحثية التي تتصل غالبيتها بموضوعات متعلقة بالمجالات الخمس ذات الأولوية المحددة في وثيقة رسم ملامح المستقبل الصحي في إقليم شرق المتوسط: تعزيز دور منظمة الصحة العالمية. وتسلط هذه الوثيقة الضوء على التحديات الرئيسية التي تواجه هذا الإقليم، كما تحدد الثغرات في مجابهة هذه التحديات، وهي تقدم أيضاً توجهات استراتيجية عامة حول أعمال منظمة الصحة العالمية في هذا الإقليم، في الفترة من 2012 إلى 2016، مع الإشارة، بصفة خاصة، إلى المجالات ذات الأولوية، وهي: تقوية النظم الصحية، وصحة الأمهات والصحة الإنجابية وصحة الأطفال والتغذية، والأمراض غير السارية، والأمراض السارية، والاستعداد للطوارئ ومجابهتها. وتحدد الوثيقة كذلك ما سوف تقوم به المنظمة لتحسين أدائها، وما يمكن للدول الأعضاء القيام به في هذا المجال.

وتودُّ أن نغتنم هذه المناسبة كي نعرب لمراجعتنا الأجلاء، الذين قاموا بمراجعة أعداد هذا العام 2012، والواردة أسماؤهم في نهاية هذا العدد، عن امتناننا العميق، لتقييماتهم الدقيقة والصریحة، التي مكنتنا من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الأوراق البحثية التي قدمت من أجل النشر. ولا ريب أن هذه التقييمات هي بالقطع حيوية وحاسمة للحفاظ على جودة المجلة. ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بصادق التمنيات الطبية بعام جديد سعيد، لكل قرائنا، ومقدمي الأوراق البحثية، والمراجعين، وهيئة التحرير، وأعضاء الهيئة الاستشارية، مع دعواتنا القلبية لهم بمزيد من التقدم والازدهار.